

تصريح صحافي لقاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، يحذر فيه من نوايا إسرائيلية مبيتة لتفجير الأوضاع في المسجد الأقصى لإراقة الدماء، وبالتالي تبرير إجراءات إسرائيلية تقضي إلى الاستيلاء على جزء منه لصالح الاحتلال*

رام الله، ٢٧/٦/٢٠١٦

حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، اليوم الاثنين، من نوايا إسرائيلية مبيتة لتفجير الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك لإراقة الدماء، وبالتالي تبرير إجراءات إسرائيلية في المسجد تقضي إلى الاستيلاء على جزء منه لصالح الاحتلال، على غرار ما وقع في المسجد الابراهيمي بالخليل.

ووصف الهباش اقتحام المسجد الأقصى اليوم وأمس واغلاق المسجد القبلي بالسلاسل من قبل شرطة وجيش الاحتلال الاسرائيلي، بأمر من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ارهاب دولة منظما، مشيرا الى ان التصعيد المستمر وعمليات الاقتحام المتتالية للمسجد الأقصى ومحاولة اراقة دماء المصلين يكشف بشكل واضح دون أدنى مجال للشك عن النية الاسرائيلية المبيتة لفرض سياسة الأمر الواقع وصولا الى التقسيم الزماني والمكاني للأقصى.

واضاف الهباش، إن زيادة جرعة الفاشية والعنصرية من قبل حكومة الاحتلال لن تنفك حتى تفجر ما حذرنا منه سابقا وهو إشعال حرب دينية تتزايد وتيرتها بشكل لافت ويومي، تؤدي إلى انتقال الصراع بشكل متدرج وخطير إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها أو التكهّن بنتائجها، والطريق المظلم الذي سيدخل فيه الجميع وتوسيع دائرة الاشتباك لتشمل المسلمين والعرب في كل أنحاء العالم.

ودعا قاضي القضاة المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الحقوقية والرباعية الدولية الى وقفة جادة تجاه هذه الاقتحامات والاعتداءات، مشددا في الوقت نفسه على وجوب شد الرحال والتواجد الدائم في المسجد الأقصى من خلال تكثيف زيارات العرب والمسلمين للقدس ومقدساتها، لإجبار الاحتلال على وقف مخططاته الساعية لتغيير الواقع الديمغرافي والديني في العاصمة الفلسطينية المقدسة.

*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>